الأمم المتحدة
A/RES/64/81

Distr.: General
19 February 2010

الجمعية العامة

الدورة الرابعة والستون
البند ٤٩ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (*A/64/L.15/Rev.1* و *Add.1*)]

٨١/٦٤ – تشجيع الحوار والتفاهم والتعاون بين الأديان والثقافات من أجل السلام

إن الجمعية العامة،

إذ تعيد تأكيد المقاصد والمبادئ المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان[(١)]، ولا سيما الحق في حرية الفكر والضمير والدين،

وإذ تشير إلى قراراتها ٦/٥٦ المؤرخ ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ بشأن البرنامج العالمي للحوار بين الحضارات و ٦/٥٧ المؤرخ ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ بشأن العقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف من أجل أطفال العالم، ٢٠٠١-٢٠١٠ و ٣٣٧/٥٧ المؤرخ ٣ تموز/يوليه ٢٠٠٣ بشأن منع نشوب النزاعات المسلحة و ١٢٨/٥٨ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ بشأن تعزيز التفاهم والانسجام والتعاون الديني والثقافي و ٢٣/٥٩ المؤرخ ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ بشأن تشجيع الحوار بين الأديان و ١٧/٦١ المؤرخ ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ بشأن السنة الدولية للمصالحة، ٢٠٠٩ و ١٥٥/٦٢ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ بشأن حقوق الإنسان والتنوع الثقافي و ١١٣/٦٣ المؤرخ ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ بشأن العقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف من أجل أطفال العالم، ٢٠٠١-٢٠١٠ و ١٨١/٦٣ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ بشأن القضاء على جميع أشكال التعصب والتمييز القائمين على أساس الدين أو المعتقد،

وإذ تشير أيضا إلى قرارها ٢٢/٦٣ المؤرخ ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ بشأن تشجيع الحوار والتفاهم والتعاون بين الأديان والثقافات من أجل السلام، وإلى ما تضطلع به

---

(١) القرار ٢١٧ ألف (د – ٣).

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة من دور قيادي في الأعمال التحضيرية للاحتفال بالسنة الدولية للتقارب بين الثقافات في عام ٢٠١٠،

وإذ تضع في اعتبارها ما يمكن أن يقدمه الحوار بين الحضارات من مساهمة قيمة في زيادة الوعي بالقيم المشتركة بين البشرية جمعاء وزيادة فهمها،

وإذ تلاحظ أن الحوار بين الأديان والثقافات قدم إسهامات كبيرة في تحقيق التفاهم المتبادل وتعزيز ثقافة السلام والتسامح وتحسين العلاقات بوجه عام بين الشعوب ذات الخلفيات الثقافية والدينية المختلفة وفيما بين الأمم،

وإذ تعترف بأن التنوع الثقافي وسعي جميع الشعوب والأمم إلى تحقيق التنمية الثقافية يشكلان مصادر للإثراء المتبادل للحياة الثقافية للبشر،

وإذ تنوه بمختلف المبادرات المتخذة على الصعد الوطني والإقليمي والدولي من أجل تعزيز الحوار والتفاهم والتعاون بين الأديان والثقافات والحضارات[٢]، وهي مبادرات مترابطة جميعها ويدعم بعضها بعضا،

وإذ تنوه أيضا بالاحتفال بالسنة الدولية للمصالحة، ٢٠٠٩[٣]،

وإذ تشجع الأنشطة الرامية إلى تعزيز الحوار بين الأديان والثقافات من أجل تعزيز الاستقرار الاجتماعي واحترام التنوع وتوخي الاحترام المتبادل بين المجتمعات المحلية المتباينة ومن أجل تهيئة بيئة مؤاتية على الصعيد العالمي، وكذلك على الصعد الإقليمي والوطني والمحلي، تفضي إلى تحقيق السلام والتفاهم المتبادل،

---

(٢) الحوار العالمي الثالث بين وسائط الإعلام، بالي، إندونيسيا، ٧ و ٨ أيار/مايو ٢٠٠٨؛ والمؤتمر العالمي للحوار، مدريد، ١٦-١٨ تموز/يوليه ٢٠٠٨؛ والمؤتمر الثالث لزعماء الأديان العالمية والتقليدية، أستانا،١ و ٢ تموز/يوليه ٢٠٠٩، بمشاركة منظومة الأمم المتحدة ومساعدتها التقنية؛ والاجتماع الآسيوي الأوروبي الخامس المعني بالحوار بين الأديان، سول، ٢٣-٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩؛ ومنتدى رودوس السابع، ''حوار الحضارات''، رودس، اليونان، ٨-١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩؛ والحوار الإقليمي الخامس بين الأديان لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ، بيرث، أستراليا، ٢٨-٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩؛ وبرلمان أديان العالم المقرر عقده في ملبورن، أستراليا، في الفترة من ٣ إلى ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩؛ والمنتدى الثالث لتحالف الحضارات التابع للأمم المتحدة، المقرر عقده في ريو دي جانيرو، البرازيل، في الفترة من ٢٧ إلى ٢٩ أيار/مايو ٢٠١٠؛ والاجتماع الوزاري الاستثنائي لحركة عدم الانحياز بشأن الحوار والتعاون بين الأديان من أجل السلام والتنمية، المقرر عقده في مانيلا في عام ٢٠١٠.

(٣) انظر القرار ١٧/٦١.

وإذ تلاحظ مع التقدير ما قرره المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في دورته الخامسة والثلاثين في قراره ٤٧ الذي اتخذه في ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩ والذي وافق فيه على خطة العمل الأولية للاحتفال بالسنة الدولية للتقارب بين الثقافات في عام ٢٠١٠[٤]،

وإذ تؤكد أهمية مواصلة عملية إشراك جميع أصحاب المصلحة في الحوار بين الأديان والثقافات والحضارات في إطار مبادرات مناسبة على مختلف الصعد،

وإذ تسلم بالتزام جميع الأديان بالسلام،

١ - **تؤكد** أن التفاهم المتبادل والحوار بين الأديان يشكلان بعدين مهمين من أبعاد الحوار بين الحضارات وثقافة السلام؛

٢ - **تحيط علما** بتقرير الأمين العام عن الحوار والتفاهم والتعاون بين الأديان والثقافات من أجل السلام[٥]؛

٣ - **تنوه** بما تضطلع به منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة من أعمال في مجال الحوار بين الأديان في سياق جهودها الرامية إلى تشجيع الحوار بين الحضارات والثقافات والشعوب، وكذلك الأنشطة المتصلة بثقافة السلام، وترحب بتركيزها على اتخاذ إجراءات محددة في هذا المجال على الصعد العالمي والإقليمي ودون الإقليمي؛

٤ - **تؤكد من جديد** التزام جميع الدول الرسمي بالوفاء بتعهداتها بتعزيز احترام جميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية للجميع والتقيد بها وحمايتها في العالم أجمع، وفقا لميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان[١] وسائر الصكوك المتعلقة بحقوق الإنسان والقانون الدولي، حيث إن الطابع العالمي لهذه الحقوق والحريات أمر غير قابل للنقاش؛

٥ - **تشجع** على تعزيز الحوار بين وسائط الإعلام المنتمية إلى جميع الثقافات والحضارات، وتشدد على حق كل شخص في حرية التعبير، وتعيد التأكيد على أن ممارسة هذا الحق تنطوي على واجبات ومسؤوليات خاصة وقد تخضع، من ثم، لقيود معينة

---

(٤) انظر: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، سجلات المؤتمر العام، الدورة الخامسة والثلاثون، باريس، ٦ - ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩، المجلد ١ والتصويب: القرارات.

(٥) A/64/325.

لا تتجاوز ما ينص عليه القانون وما يقتضيه احترام حقوق الآخرين أو سمعتهم أو حماية الأمن القومي أو النظام العام أو الحفاظ على الصحة العامة أو الأخلاق[٦]؛

٦ - **تشجع** الدول الأعضاء على النظر، متى وحيثما كان ذلك مناسبا، في المبادرات التي تحدد مجالات يتعين اتخاذ إجراءات عملية فيها في جميع القطاعات وعلى جميع المستويات الاجتماعية، من أجل تشجيع الحوار والتسامح والتفاهم والتعاون بين الأديان والثقافات، ومن بين هذه المبادرات الأفكار التي طرحت خلال الحوار الرفيع المستوى عن التفاهم والتعاون بين الأديان والثقافات من أجل السلام، المعقود في ٤ و ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧، بما في ذلك فكرة إقامة عملية حوار معززة فيما بين الأديان في العالم؛

٧ - **تحيط علما** بالاجتماع الوزاري الرابع المعني بالحوار والتعاون بين الأديان من أجل السلام، المعقود في ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ في نيويورك؛

٨ - **تؤيد** اقتراح رئيس الجمعية العامة بأن تجري الجمعية في دورتها الرابعة والستين مناقشة مواضيعية غير رسمية بشأن الحوار بين الحضارات[٧]؛

٩ - **تحث** الدول الأعضاء على أن تقوم، في سياق الاحتفال بالسنة الدولية للمصالحة، ٢٠٠٩، بزيادة تعزيز المصالحة بغرض المساعدة على ضمان تحقيق السلام الدائم والتنمية المستدامة، بطرق تشمل اتخاذ تدابير للمصالحة والاضطلاع بأعمال الخدمة العامة وبالتشجيع على فضائل العفو والتراحم بين الأفراد؛

١٠ - **تشجع** منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، بوصفها الوكالة الرائدة فيما يتعلق بالسنة الدولية للتقارب بين الثقافات، على تعزيز خطة العمل المتعلقة بالاحتفال بالسنة، وتشجع الدول الأعضاء وجميع المنظمات والمؤسسات، بما في ذلك منظمات المجتمع المدني التي تعمل على تعزيز التقارب بين الثقافات، على المشاركة في الاحتفال بالسنة لتظهر بذلك التزامها الراسخ بالحوار بين الثقافات، بما فيه الحوار بين الأديان؛

١١ - **تدعو** الأمين العام إلى القيام، في حدود الموارد المتاحة، بتنظيم نشاط خاص لبدء الاحتفال بالسنة الدولية للتقارب بين الثقافات، يمكن أن يشمل قرع ناقوس السلام؛

---

(٦) انظر الفقرتين ٢ و ٣ من المادة ١٩ من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية (القرار ٢٢٠٠ ألف (د - ٢١)، المرفق).

(٧) انظر: الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الرابعة والستون، الجلسات العامة، الجلسة ٤١ (A/64/PV.41)، والتصويب.

١٢ - **تسلم** بأن مكتب دعم وتنسيق شؤون المجلس الاقتصادي والاجتماعي في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمانة العامة يضطلع بدور قيم كجهة تنسيق داخل الأمانة العامة بشأن هذه المسألة، وتشجع المكتب على مواصلة التفاعل والتنسيق مع الكيانات المعنية في منظومة الأمم المتحدة وتنسيق إسهامها في العملية الحكومية الدولية؛

١٣ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والستين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار، وأن يقوم في دورتها السادسة والستين، بالتنسيق مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، بمواصلة التماس آراء الدول الأعضاء بشأن إمكانية إعلان عقد للأمم المتحدة للحوار والتفاهم والتعاون بين الأديان والثقافات من أجل السلام، مستندا إلى المعلومات الواردة في تقريري الأمين العام في الدورتين الرابعة والستين والخامسة والستين والمبادرات ذات الصلة التي ستتخذ خلال عام ٢٠١٠.

الجلسة العامة ٦٠
٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩